اللهم صل على الحبيب محمد [illegible] عدد الاشجار والنبات

والباء يعني ان الثلاثة ترى اي توجد وتخرج من بينهما اي من بين الشفتين لكن للواو والمخارج من
القراء والنحويين مقول بينهما ترى يعني مخرج الثلاثة بين الشفتين لكن حرف الباء يعني بالتي
النطق بالباء والميم يحصل به انطباق الشفتين اي التصاقهما وانضمامهما والتقاؤهما والواو
ما بعد الانطباق الشفتين يعني النطق بالواو ما يحصل به انطباق الشفتين واتصالهما وما تلاقيه
والانفتاح هو الانطباق ومعنى هذا انطبق الشفتين بالباء والميم وتلتقيان بلا ضم بالواو
قوله حقيقة المخرج يعني حقيقة المخرج اي تعرف اي في اصطلاح القراء والنحويين هو الناحية
يحل فيها الحرف اي يستقر فيها الحرف عند النطق به في المخرج اسم مكان الخروج فيها اي في الذي
حلول اي استقرار الحروف وثبوته قوله بهمز وصل يعني اذا اردت ان تعرف حقيقة مخرج
الحرف فجئ بهمز الوصل مكسورة وسكن الحرف وانطق به متصلا بكسر الهمزة فانه يستقر في محله
من جه وتكون حينئذ عارفا لحقيقة مخرجه كقولك إدْ إذْ إرْ إزْ إفْ إمْ إبْ إخْ إحْ وكذلك
في سائر الحروف وبهذا اختبر العلماء المخارج به اي بالهمز وابدال الهمزة جيما يا ثم حذف الياء
للوزن فمخارج به فصل والحروف في صفات، جاء بها القراء والنحاة، جهر ورخو
وانفتاح وانسفال، واجمع على الاضداد حرفنا انفرادا، والهمس في عشر كما قد
ثبتا، همسا، حث شخصه فسكتا، وشدة جاء بها مما سبقك، نوهنا
لفظ اجد قط بكت، وغيرها رخو وجاء عمر نل، ما بين رخو والشديد في العمل
شرح قوله فصل يعني هذا فصل في بيان صفات حروف المعجم التي جاء ببيانها القراء والنحويون
والنحاة جمع ناح واصله ناحو ثم ناحي ثم ناج وهو اسم فاعل من النحو قوله جهر يعني ابدا
في الصفات يذكر اربع صفات واربع اخرى هي اضدادها فالجميع فالمجموع باثنا ثمان صفات
وهي الجهر وضده وهو الهمس والرخوة وضدها وهو الشدة والانفتاح وضده وهو الاطباق وا
والانسفال وضده وهو الاستعلاء وهذا معنى قوله واجمع على الاضداد احرف المقال اي اجمع
الكلمات المقولة مع اضدادها لتكن ثماني صفات ثم بدا بالهمس فقال والهمس اي والصفة
التي هي الهمس كائنة في عشرة احرف كما قد ثبتا اي كما ثبت حصرها في كلام العلماء وهو
قوله حروف الهمس مجمعة هجاء اي حروف حث شخصه فسكت فهذه عشرة احرف وسمو
موصوفة بالهمس اولها الحاء واخرها التاء والهمس في اللغة الحس الخفيف والضعف وفي
الاصطلاح جريان النفس مع الحرف في مخرجه فيخفى ويضعف والتي عشر الا ان الحرف يذكر

ويونث



اللهم صل على الحبيب محمد عدد الرمل والقطر

ويونث وفي سوى العشرة المهموسة الثمان الجهر اي هو ضد الهمس والجهر منع النفس ان يجري مع الحرف
بيقوى الحرف فالجهر صفة قوية والهمس صفة ضعيفة قوله وشدة يعني والشدة في ثمانية
احرف جمعها من سبقك من العلماء بحروف مجموعة في قوله اجد قط بكت فهي ثمانية احرف
اولها الهمزة واخرها الكاف اجدت معناه احسنت والشدة انحصار صوت الحروف في مخرجه
والرخو والرخوة بمعنى واحد قوله وغيرها اي وغير حروف الشدة رخو اي حروف رخوة الا
سبعة احرف فانها بين الشدة والرخوة وهذا معنى قوله وجاء عمر نل فهي سبعة العين والميم
والراء والواو والتي للعطف بعد راء عمره والنون واللام والياء ففي هذه السبعة شيء من الشدة
وشيء من الرخوة وهو معنى قوله رخو والشديد في العمل والتعذر بين هذه السبعة بين رخو
وشدة الشديد في العمل اي في عمل اللسان باخراج هذه الحروف فانه يتعسر مع شدتها ادخالها
ما ضد الشدة وهو الرخوة قوله فلا خص ضغط يقلا
يقلا، سبعتها الكل حروف استعلا، وقوله قظ خص ضغط
الطاء وما يخفى، فلا همز الاطباق فيه الاعملا، وغيرها مستعل والمطبق، من قاذه
والضاد مهملا كذاك السين، والزاي بالصفير تستبين، وصعا سواء معجما او مهملا
في القاف وفي، شين وضاد مع انجلاء يعي، ثم التفاش بعم
بالبرية خص ضغط قظ فهلا اي يذكر مثلا لحروف الاستعلاء شرح قوله يعني وقول ابي الحسن بن بري
الاستعلاء اولها القاف واخرها الظاء وسبعتها كلها حروف
الاعلاء عند النطق بالحرف والاستعلاء ارتفاع اللسان الى الحنك الاعلى
اللسان عند النطق بالحرف وغيرها اي وغير السبعة منسفل اي حروف الاستفال انخفاض
التي هي حروف الاستعلاء قوله والمطبق يعني وحروف الاطباق اربعة من هذه السبعة
سواء معجما او مهملا وهي الصاد والضاد والطاء والظاء وهو معنى قوله
كلا منهما في كل واحد من النوعين اي من المعجمين والمهملين الاطباق
انطباق اللسان على ما حاذاه من الحنك اي في حال كون الاطباق صفة في الاربعة والاطباق
والانفتاح ضده وهو انفتاح ما بين اللسان والحنك عند النطق بالحرف وعدم وصول اللسان الى الحنك
تكون في ثلاثة احرف وهي الصاد والسين والزاي وهذا معنى قوله والصاد يعني والصفير صفة
مهملا احترازا من الضاد تستبين اي تتضح وتعرف بالصفير والصفير يشبه صوت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)